

## القديس سبستيانس، الشهيد

### S. Sebastiani, martyr

بالرغم من أن إكرام هذا القديس قد انتشر في الكنيسة منذ القدم انتشارًا واسعًا، إلا أننا لا نملك عنه معلومات كثيرة وواضحة. كان على الأغلب جنديًا رومانيًا استغل صداقته مع الإمبراطور ليغيث المسيحيين المضطهدين في السجون والمساقين إلى الموت. يُقال إنه ساهم في اهتداء العديد من الجنود والمساجين إلى الإيمان المسيحي، حتى إن حاكم رومة كروماتيوس وابنه طيبورتوس آمنا على يده وواجهوا الموت في سبيل المسيح. مما أثار غضب الإمبراطور ديوقلسيانس الذي أمر بقتله، فاستشهد في رومة. عن قصة استشهاده يُحكى بأنه قُيِّدَ على شجرة وأُصيب بالسهم وإذ حسبه مَيِّتًا تركوه، فاقتربت منه إحدى النساء التقيات وخلصته، وبعد شفائه عاد لمقابلة الإمبراطور ووبَّخه على عدائه للمسيحيين، لكن ديوقلسيانس عاد فأمر بضربه حتى الموت. لا يزال قبر القديس سبستيانس موجودًا اليوم في دياميس رومة على طريق آييا، حيث أُشيدت على اسمه واحدة من أهم سبع كنائس في رومة.

خدمة الشهداء: لشهيد واحد

### الصلاة الجامعة

أَيُّدَنَا، يَا اللَّهُ، بِرُوحِ الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ، †

فَنَتَعَلَّمُ مِنَ الطُّوبَاوِيِّ سِبَسْتِيَانُسَ، شَهِيدَكَ الْمَجِيدَ، \*

أَنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالطَّاعَةِ مِنَ النَّاسِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، \*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.